

بغية الطلب في تاريخ حلب

أبو العباس بن أبي الفضل كان أبوه قاضي طرسوس وكان ابنه من الثقات الامناء العدول المؤهلين للرئاسة .

حكى عنه القاضي أبو عمرو عثمان بن عبد الله الطرسوسي .

قرأت بخط القاضي أبي عمرو في سير الثغور من تأليفه قال وحدتني أبو العباس أحمد بن العباس بن أحمد الخواتيمي وهو ابن القاضي وكان من يتحفظ إذا تكلم ويعد من الصادقين أنه أحسن على أبي بكر محمد بن محمد بن داود مدة شهري كانون الأول والآخر وعشرا من شباط في كل يوم كسوة لا تشبه التي تقدمتها .

وقرأت بخط أبي عمرو أيضاً قال توفي أبو العباس أحمد بن العباس بن الخواتي米 أول يوم من شهر صفر من سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وكان يرجى ويؤهل للرئاسة لفضله ونباته وسنته وثقته وعدالته وكان أبوه القاضي علياً فلما عزوه به وانصرف المعزون من داره أمسك على لسانه فلم يتكلم ثالثاً ومان